

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

بمعنى أَثْبُتْ و ((أَمَامَكَ)) بمعنى تَقَدَّمَ و ((وَرَاءَكَ)) بمعنى
تَأَخَّرَ و ((إِلَيْكَ)) بمعنى تَنَجَّحَ ومنقول من مصدر وهو نوعان : مصدر
اسْتَعْمَلَ فعلُهُ ومصدر أَهْمَلَ فعلُهُ فالأول نحو ((رُوِيَ دَرِيْدًا)) فإنهم قالوا
: أَرُوْدَهُ إِرْوَادًا بمعنى امهله إمهالاً ثم صَغَّرُوا الإِرواد تصغير الترخيم وأقاموه
مُقَام فعله واستعملوه تارة مضافاً إلى مفعوله فقالوا ((رُوِيَ دَرِيْدًا)) وتارة
مُنْذَوْنًا ناصباً للمفعول فقالوا ((رُوِيَ دَرِيْدًا)) ثم إنهم نقلوه وَسَمَّوْا
به فعله فقالوا ((رُوِيَ دَرِيْدًا)) والدليل على أن هذا اسمُ فعل كونهُ مَبْنِيًّا
والدليلُ على بنائه كونه غيرَ مُنْذَوْنٍ والثاني قولهم ((بَلَغَ زَيْدًا)) فإنه في
الأصل مصدرُ فعلٍ مُهْمَلٍ مُرَادِفٍ لِدَعٍ وَاتَّزَكَّ ((بَلَغَ زَيْدًا)) بالإضافة إلى
المفعول كما يقال ((تَزَكَّى زَيْدًا)) ثم قيل ((بَلَغَ زَيْدًا)) بنصب المفعول
وبناء ((بَلَغَ)) على أنه اسم فعل .

فصل .

:

يعملُ اسمُ الفعلِ عملَ مُسَمَّاه تقول ((هَيَّهَاتَ نَجْدٌ)) كما تقول ((بَعُدَتْ نَجْدٌ)) قال :